

## تقييم احتياجات المأوى

25 يناير 2024

### النقاط الرئيسية

- يجب إجراء تقييم أولي سريع للاحتياجات على مستوى المأوى والمستوطنات خلال الأيام الثلاث الأولى بعد بداية حالة الطوارئ، وينبغي أن يتم ذلك ضمن تقييم منسق متعدد القطاعات إن كان ذلك ممكناً
- ينبغي أن يجري التقييم الأولي السريع للمأوى والمستوطنات بتنسيق وإشراف من قبل خبير من القطاع يتمتع بالخبرة، إن أمكن، ويجب أن يتم ذلك بالاشتراك مع الجهات الفاعلة في مجال الإيواء والاستيطان بما في ذلك السلطات المحلية

### 1. لمحة عامة

في حالة النزوح القسري، سواء في البيئات الحضرية أو الموزعة جغرافياً، وفي حال تأسيس مستوطنات منظمة، يجب أن تكون الخطوة الأولى هي فهم احتياجات السكان المتضررين. ويقدم التقييم الأولي على مستوى المأوى والمستوطنة معلومات ضرورية للقيام باستجابة لتوفير المأوى في سياق معين، وفهم ما يلزم من قدرات ومخططات وخدمات في المستوطنات. وعلاوةً على ذلك فإنّ التقييم يوفر عناصر أساسية مطلوبة لتخطيط وتصميم المأوى بعد مرحلة الطوارئ.

### 2. الصلة بعمليات الطوارئ

يجب إجراء تقييم أولي سريع على مستوى المأوى والمستوطنة في غضون الأيام الثلاث الأولى من حدوث حالة طوارئ من أجل تحديد الاحتياجات والموارد. ولتخطيط وتنفيذ استجابة فعالة، سيكون من الضروري تنسيق التقييمات في مجموعة من القطاعات (قطاع الحماية بما فيه الإسكان والأراضي والممتلكات، وقطاع الصحة، وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغير ذلك). وغالباً ما يتم استخدام القائمة المرجعية الخاصة بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين (NARE)، وهي عبارة عن تقييم أولي متعدد القطاعات قابل للتعديل بشكل كبير ويحتوي على قسم محدد يتضمن أسئلة هامة تفيد في توجيه عملية تطوير المستوطنات وتقديم الاستجابة المتمثلة بتوفير المأوى.

إنّ التقييم الشامل لاحتياجات الطوارئ فيما يتعلق بالمأوى والمستوطنات يجب أن يقدم معلومات كافية لتحديد الأولويات

الفورية لإنقاذ الحياة، وينبغي أن يتنبأ بالمشاكل المحتملة، بما في ذلك عدم كفاية المساحة المتوفرة وازدحام أماكن الإقامة المتاحة، بالإضافة لتحديد الأشخاص النازحين قسراً الذين حصلوا على مأوى مناسبة بالاعتماد على مواردهم الخاصة، وفهم الاستراتيجيات التي يستخدمونها للتكيف. وينبغي لتقييم احتياجات الطوارئ أيضاً أن يحدد ما يُحتمل حدوثه بين الأشخاص الوافدين مؤخراً والمجتمع المضيف من توترات متعلقة بالمأوى والمستوطنات، وأن يعملَ على تخفيفها، كما يجب أن يحدّد نوع ومستوى الدعم المطلوب لكل المجتمعين.

### 3. التوجيه الرئيسي لتقييم احتياجات المأوى

إنّ المعلومات التي يتم جمعها خلال التقييم الأولي السريع للاحتياجات سوف تكون أساسية لتطوير استراتيجية شاملة للمأوى والمستوطنات، وهذه الاستراتيجية ستوضح هيكلية الاستجابة القطاعية والمراحل المتضمنة فيها من أجل تلبية احتياجات الأشخاص النازحين قسراً، كما سوف تتطوّر مع مرور الوقت للتكيّف مع الاحتياجات المتغيرة. ينبغي للمقيمين جمع معلومات كافية من أجل توجيه الإجراءات التالية بشكل فعال:

- تمكين النازحين قسراً من العيش بكرامة في مستوطنات يسود فيها الأمن والسلامة حيث تساهم هذه المستوطنات في تحسين نوعية حياتهم كمجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
- ضمان مشاركة النازحين قسراً في جميع مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ في استجابات المأوى والمستوطنات
- تحديد الخيار أو مجموعة الخيارات الأكثر ملاءمة للاستيطان بحسب السياق (دعم الاستضافة في أسرة، مراكز العبور/المراكز الجماعية، المستوطنات المنظمة/العشوائية، مساكن مستأجرة، المشاركة مع العائلة أو الأقارب، وما إلى ذلك)
- تقديم مأوى طوارئ مناسب حسب الحاجة، مع ضمان توفير الحد الأدنى من مساحة المأوى المغطاة (ما لا يقل عن 3.5 متر مربع للشخص الواحد)
- تعديل المأوى لحماية الأشخاص النازحين قسراً من الظروف الجوية الشديدة
- ضمان إتاحة الخدمات الأساسية
- تطوير استجابة شاملة للمأوى والمستوطنات، والقيام بالتخطيط وإيجاد حلول للإيواء ذات مدى أطول

#### المنهجية الموصى بها لتقييم احتياجات المأوى

لفهم الديناميات الخاصة بأزمة نزوح ما والآثار السياقية على المأوى والمستوطنات، من الضروري جمع مجموعة واسعة من المعلومات ذات الصلة التي من شأنها توجيه عملية التقييم والاستجابة الخاصة بالقطاع. ويتطلب هذا التمرين تحليلاً ثانوياً للبيانات من أجل تحديد المعلومات المتوفرة وجمع البيانات الأولية. ويمكن أن تأتي المعلومات من قطاعات و/أو منظمات أخرى. ويُفضّل البدء بجمع البيانات في أسرع وقت ممكن حتى في مرحلة التأهب. وإن كان هناك أي معلومات غائبة، سيكون من اللازم تضمينها في جمع البيانات الأولية.

يجب دائماً إجراء استعراض للبيانات الثانوية للتعرف على ما هو موجود بالفعل من معلومات. إنّ المعلومات الأساسية الضرورية ينبغي أن تتضمن ما يلي:

- أنواع المأوى التقليدية لكل من السكان النازحين والمجتمع المضيف، بالإضافة إلى الممارسات الثقافية وتلك المتعلقة بالمناخ التي قد تؤثر على التخطيط للمستوطنات وعلى الاستجابات لاحتياجات المأوى والاستجابات الأخرى ذات الصلة
- تحديد الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة الذين يحتاجون إلى المساعدة في بناء (أو إعادة بناء) المأوى أو يتطلبون خيارات محددة في المأوى (الإعاقة والوصول)
- الممارسات التي يتبعها الأشخاص النازحون قسراً في مجال البناء في مناطقهم الأصلية (مثل أنواع المباني وأحجامها، ومواد البناء، وهيكليات العمارة، وما إلى ذلك)
- تحديد الإدارات الحكومية الوطنية المسؤولة عن المأوى والإسكان والتخطيط للمستوطنات والبنى التحتية العامة
- القوانين والمعايير واللوائح الوطنية الخاصة بالبناء
- [قوانين وممارسات الملكية المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات](#) في المناطق المضيفة (مثل الإيجار، والتأجير، والملكية، والاستحواذ الإيجاري)
- توفر الأراضي والمباني الخالية والمرافق الأخرى التي يمكن أن تستضيف الفئات الأكثر ضعفاً من بين الأشخاص النازحين قسراً
- البيانات التاريخية المتعلقة بما يرتبط بالمناخ من (جفاف، وفيضانات، وأعاصير، وما إلى ذلك) والأخطار الأخرى (كالزلازل ووجود الذخائر غير المنفجرة، إضافة إلى السلامة الهيكلية للمباني وما إلى ذلك) في المناطق التي قد يستقر فيها الأشخاص النازحون قسراً أو استقروا فيها بالأساس
- توفر مواد البناء (كالموارد الطبيعية، والمخزونات القريبة، والموردين الإقليميين، وما إلى ذلك). وينبغي تضمين استقصاءات الأسواق (توفر مواد البناء وتكاليفها، وخيارات الإيجار، وما إلى ذلك)
- البنية التحتية والخدمات المتوفرة في المنطقة المحيطة بالمنطقة التي استقر فيها الأشخاص النازحون قسراً
- القدرة الحالية على الاستجابة في مجال المأوى والمستوطنات والتي تتمتع بها سائر وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والوزارات التنفيذية، والبلديات المحلية، وما إلى ذلك

**جمع البيانات الأولية:** إن ما يتضمنه جمع البيانات الأولية من أسئلة مطروحة ومستوى تفاصيل يعتمد إلى حد كبير على الثغرات الموجودة في المعلومات والتي تم تحديدها أثناء استعراض البيانات الثانوية، وكذلك على الموقع الذي استقر فيه الأشخاص النازحون قسراً أو سوف يستقرون فيه (مثلاً، السياقات الموزعة جغرافياً). ويمكن القيام بجمع البيانات باستخدام المنهجيات التالية:

- الرصد المجتمعي
- المبلّغون الرئيسيون المجتمعيون
- مناقشات مجموعات التركيز
- المبلّغ الرئيسي على مستوى الأسرة المعيشية
- الزيارات التفقدية للبنى التحتية/المرافق

فيما يلي أمثلة على أهم المعلومات التي سيتم جمعها من خلال عملية جمع وتحليل البيانات الأولية:

- تحليل الخصائص الديمغرافية (تحديد الأشخاص ذوي الاحتياجات المحددة، وتصنيف السكان حسب العمر ونوع الجنس، وما إلى ذلك)

- تحليل اتجاهات الحركة ومعدلات الوصول والاتجاهات المستقبلية المحتملة بغية توجيه الاستجابة التي تتم على صعيد المآوي والمستوطنات
- تقييم الموارد والأمن المادي: ينبغي العمل بالاشتراك مع أخصائيين في مجال الحماية على تقييم احتياجات الحماية وآليات التكيف (كالانتقال إلى مأوى أرخص، أو العيش في مستوطنات عشوائية، وما إلى ذلك)
- تقييم ما إذا كان يُحتمل نشوء أي نزاعات مع المجتمعات المضيفة فيما يتعلق باختلاف إمكانيات الوصول إلى المأوى
- تحديد مستوى ونوع التدخل المطلوب القيام به بناءً على نتائج التقييم. وينبغي أيضاً مشاركة المعلومات مع القطاعات المعنية من أجل تقديم استجابة تتسم بالتنسيق (وذلك يشمل بشكل خاص قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وقطاع الإسكان والأراضي والممتلكات، وما إلى ذلك)
- تحديد أنسب الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات لكي يُتاح للسكان العيش بكرامة في مستوطنات يسود فيها الأمن
- تحديد ما إذا كان بإمكان الناس بناء المأوى بالاعتماد على أنفسهم
- الاعتماد على التنسيق بين القطاعات لضمان إتاحة الخدمات الأساسية (خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وخدمات الكهرباء، وما إلى ذلك) في المستوطنات أو المباني أو غيرها من المرافق التي تستضيف النازحين قسراً

يمكن العثور على المزيد من أسئلة المبلّغين الرئيسيين وأسئلة مناقشات مجموعات التركيز في تقييم اسفير السريع للمأوى، وفي قسم المأوى ومواد الإغاثة الأساسية وتطوير المستوطنات في [القائمة المرجعية الخاصة بتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ المتعلقة باللاجئين \(NARE\)](#)

ويمكن الاطلاع على مبادئ توجيهية وأسئلة تقييم رئيسية تفيد في اختيار المواقع الجديدة وتوسيع المواقع القائمة، وذلك في [استمارة التقييم متعدد القطاعات للمواقع](#).

## الموارد والشراكات

### الموظفون

- خبير في مجال التخطيط للمأوى و/أو المستوطنات
- منظمة محلية شريكة تعمل في مجال المأوى والمستوطنات
- العاملون في التوعية المجتمعية

### الشركاء

- يمكن لمجموعة متنوعة من الشركاء تقديم المساعدة في التقييمات والاستجابات المتعلقة بالمأوى والمستوطنات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الدولية ذات الخبرة في هذا القطاع والمنظمات المحلية والسلطات الحكومية ذات الصلة.

### المواد

- جهاز النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS)
- كاميرا
- استبيان تقييم سريع

## قائمة تدقيق

- إجراء تحليل البيانات الثانوية للمأوي والمستوطنات مع تقديم معلومات أساسية وسياقية هامة يجب أن تشمل تقييم للبنية التحتية والخدمات القائمة وكذلك أنواع المأوى التقليدية وتوفر المواد والأراضي والمرافق، وما إلى ذلك
- القيام بعملية جمع للبيانات الأولية واستخدام منهجيات مثل الرصد المجتمعي، والمبّلغين الرئيسيين، ومناقشات مجموعات التركيز، والمبّلغين الرئيسيين على مستوى الأسر المعيشية، فضلاً عن الزيارات لتفقد البنية التحتية/المرافق
- تحليل الخصائص الديمغرافية واتجاهات الحركة وتقييم الموارد والأمن المادي
- تحديد مستوى ونوع التدخل المطلوب القيام به بناءً على نتائج التقييم. وكذلك ينبغي مشاركة المعلومات مع القطاعات المعنية من أجل القيام باستجابة منسّقة
- تحديد أنسب الخيارات المتاحة بالنسبة للمستوطنات وإتاحة الفرصة للسكان بالوصول لمستوطنات يسود فيها الأمن. وكذلك يجب توفير المأوى في حالات الطوارئ بالإضافة لمواد الإغاثة الأساسية وفق الحد الأدنى من المعايير. وينبغي ضمان إتاحة الخدمات الأساسية
- تطوير استراتيجية خاصة بالمأوي والمستوطنات، وإجراء تقييمات المتابعة، والقيام بتقييمات لحالة المأوى من أجل تحويل الملاجئ الطارئة إلى حلول توفر المأوى بشكل دائم

## المرافق

## 4. جهات الاتصال الرئيسية

يُرجى الاتصال بالشعبة المعنية بالمرونة والحلول، قسم الدعم التقني على: [DRSTSS@unhcr.org](mailto:DRSTSS@unhcr.org)